هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين

سافرة – المحافظة الجنوبية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22–24 ديسمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز (1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور
عـــدد الطلبة: 691 طالبًا
الفئة العمريّة: 6–15 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الجنوبية. تأسَّست عام 1999م. يبلغ عدد طلابها 691 طالبًا، وتتراوح أعمارهم ما بين 6–15 سنةً. تضم المدرسة 26 فصلاً دراسيًا في ثلاث حلقات، بواقع 3 فصولٍ لكل صف عدا الصف الأول الذي يضم فصلين فقط. تصنف المدرسة 6 من طلابها متفوقين، و7 موهوبين، و35 صعوبات التعلم، بالإضافة إلى 4 طلابٍ إعاقة جسدية. يبلغ عدد المعلمين 78 معلمًا، و22 موظفًا من الهيئتين الإدارية والفنية. لا يوجد بالمدرسة معلم أول لكلٍ من نظام الفصل، ومادة اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عدم وجود اختصاصي تفوق. مدير المدرسة يقضي عامه الثاني فيها. وهي من المدارس المطبقة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة. ونالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

إنجاز الطلاب في التحصيل الأكاديمي غير ملائم. يحقق طلاب الحلقة الأولى نسب نجاح عالية، في حين أنها متفاوتة لطلاب الحلقتين الثانية والثالثة. يحقق معظم الطلاب مستويات أدنى من المتوقع في الدروس؛ نتيجةَ عدم تناسب طرائق التدريس واحتياجاتهم التعليمية. يتقدم بعض الطلاب من فئة صعوبات التعلم بصورة جيدة؛ نتيجة للرعاية المقدمة من اختصاصي صعوبات التعلم. بينما يتقدم الطلاب المتفوقون تقدمًا محدودًا؛ نظرًا لعدم تقديم برامج تتناسب مع قدراتهم، في حين يتقدم الطلاب ذوو التحصيل المنخفض تقدمًا متفاوتًا؛ نتيجةَ تفاوت فاعلية الأنشطة والبرامج المقدمة لهم.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. ينتظم معظم الطلاب في الحضور. ويساهم بعضهم في الأنشطة اللاصفية، مثل: الإذاعة الصباحية والمسابقات الرياضية، في حين أن مساهمة الغالبية العظمى من الطلاب محدودة في الدروس، حيث يبدون اهتمامًا ودافعية ضئيلة نحو التعلم؛ نتيجة لطرائق التدريس غير الجاذبة ومحدودية إتاحة الفرص لهم للعمل معًا والتعلم من بعضهم. كما تتم تنمية مهارات التفكير العليا لديهم بصورة محدودة جدًا. تصرفات الطلاب في الدروس كانت مرضية بوجه عام، إلاَّ إنَّ هناك الكثير من السلوكيات غير المقبولة خارج الصفوف الدراسية، بالإضافة إلى عدم شعور فئة منهم بالأمان؛ نظرًا لاستخدام المشرفين وبعض المعلمين أساليب غير تربوية في ضبطهم.

فاعلية التعليم والتعلم غير ملائمة. تصل نسبة الدروس غير الملائمة إلى ثلث الدروس، تركزت معظمها في دروس اللغة الإنجليزية، بينما نسبة الدروس الجيدة محدودة جدًا. وتعود أهم أسباب ذلك إلى طرائق التعليم والتعلم غير الفاعلة التي لا تناسب احتياجات الطلاب التعليمية، حيث كان المعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية في معظم الدروس، وكانت الأساليب تركز على نقل محتوى المنهج

من غير تشويق، مما انعكس سلبًا على مدى اندماج الطلاب فيها. تعتمد أساليب التقويم على الأسئلة الشفوية التي تركز على تذكر المعلومات، ولا تتم الاستفادة منها في التخطيط للتعلم.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه غير ملائمة. تنمِّي المدرسة المواطنة من خلال الفعاليات الوطنية كاليوم الوطني، إلاَّ إنَّ تنمية فهم الطلاب الحقوق والواجبات ليست كافية، ولم تنعكس على محافظتهم على مرافق المدرسة على سبيل المثال لا الحصر. تقدم المدرسة القليل من الأنشطة اللاصفية التي تعزز خبرات فئة محدودة من الطلاب واهتماماتهم المتنوعة من خلال حصص المجالات وبعض المسابقات، ولكنها لا تنمِّي ذلك لجميع الطلاب خاصة الموهوبين بصورة مناسبة، مما حدَّ من تطوير خبراتهم. تتم تنمية المهارات الأساسية في القراءة باللغة العربية بصورة مرضية، ولكن تنمية المهارات الأساسية في الكتابة باللغتين العربية والإنجليزية غير ملائمة. الربط بين المواد غير ملائم في أغلب دروس الحلقة الأولى.

برامج المساندة والإرشاد غير ملائمة. تلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب بصورة مرضية، ولكن تلبيتها لاحتياجاتهم التعليمية غير ملائمة. كما لا يتم تقديم مساندة مناسبة في نصف الدروس، ولا يتم تقديم تهيئة كافية للمستجدين، وكذلك عند الانتقال إلى كلٍّ من الحلقتين الثانية والثالثة. تبذل المدرسة بعض الجهود للحد من المشكلات السلوكية كالمشاجرات الكبيرة وقت الانصراف، وقد نجحت في التقليل من ذلك إلى حدٍّ ما، ولكنها لم تشهد نجاحًا مماثلا في التقليل من السلوكيات غير المقبولة الأخرى. تحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم بصورة غير كافية.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية تركز على الإنجاز، ولكن انعكاسها على الممارسات في الدروس كان محدودًا. وتفتقر الخطة الاستراتيجية للمدرسة التي تمتد إلى أربع سنوات اعتبارًا من العام الحالي إلى مؤشرات أداء واضحة، ومتابعة دقيقة لمدى التقدم الذي تحرزه الفئات المختلفة من الطلاب. وقد بُنيت الخطة على تقييم ذاتي يشمل جوانب عديدة، ولكن لا تتم الاستفادة منه بفاعلية لتحسين الأداء. تقدم المدرسة بعض برامج التنمية المهنية كالتدريب على برنامج "الفوتوشوب"، ولكنها لا تستهدف الجوانب التي تحتاجها المدرسة للتطوير، مثل تلك المتعلقة بطرائق التعليم والتعلم. تستطلع المدرسة آراء أولياء الأمور، وتستجيب لها من خلال مجلس الآباء واللقاءات التربوية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة على التحسّن غير ملائمة. تمثلت أهم التحسينات الأخيرة في تنفيذ ملتقى سافرة الثقافي الذي استهدف توسعة المدارك فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والوطنية، والمشاجرات الكبيرة بين المجموعات المختلفة من الطلاب من خلال عقد ندوة لأولياء الأمور، ولكن الحضور كان ضعيفاً. لا تتم الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي بصورة مناسبة، على الرغم من بناء برامج الخطة الاستراتيجية عليه، ولكن نجاحاتها كانت محدودة خاصةً في جانبي تطوير عمليات التعليم والتعلم، ورفع الوعي لدى الطلاب.

تواجه المدرسة تحديات كبيرة لا تستطيع المدرسة لوحدها أن تعالجها بدون مساعدة خارجية، وتتمثل أهم هذه التحديات في التعامل مع الوعي والطموح المحدودين لدى الطلاب، وطرائق التعليم والتعلم غير الجاذبة. ومما يحدُّ من قدرتها على التحسن عدم ثبات قيادة المدرسة إذ تعاقب عليها ثلاثة مديرين خلال السنوات الثلاث الماضية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- نتائج الامتحانات المدرسية لطلاب الحلقة الأولى.
- حضور الطلاب.
- الأنشطة الرياضية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- وعي المجموعات المختلفة من الطلاب.
- مراعاة الفروق الفردية.
- مهارات التفكير العليا.
- طرائق التعليم والتعلم.
- عمل الطلاب معًا والتعلم من بعضهم.
- المهارات الأساسية.
- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي.
- متابعة الخطة الاستراتيجية.
- تقدم الفئات المختلفة من الطلاب.
- الربط بين المواد في الحلقة الأولى.
- إدارة سلوكيات الطلاب.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- تقديم مساندة خارجية؛ لضمان تحسين الأداء بالمدرسة.
- رفع مستوى وعي الطلاب، ومعالجة مشكلاتهم السلوكية.
- تطوير استراتيجيات لإدارة سلوكيات الطلاب.
- تطوير طرائق التعليم والتعلم المتنوعة والفاعلة، بحيث:
  - تتناسب والاحتياجات التعليمية للطلاب.
  - تنمِّي مهارات التفكير العليا.
  - تُتيح فرصًا أكثر للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم.
  - تنمِّي المهارات الأساسية خاصةً في اللغة الإنجليزية.
  - يتم الربط بين المواد في الحلقة الأولى.
- الاستفادة من نتائج التقويم من أجل التخطيط للتعلم.
- وضع آليات؛ للاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في تحسين الأداء، خاصةً فيما يتعلق بعمليات التعليم والتعلم.
- وضع مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس في الخطة الاستراتيجية؛ لمراقبة مدى التقدم الذي تحرزه الفئات المختلفة من الطلاب وتحسين الأداء.
- ثبات القيادات في المدرسة مدة كافية، وتوفير النواقص من الموارد البشرية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4 : غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4 : غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4 : غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4 : غير ملائم
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4 : غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4 : غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4 : غير ملائم
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4 : غير ملائم